



دخل المحاضر الدولي جهاد سلامة الى قلوب الرياضيين والماملين في الوسط الرياضي بفضل ديناميكيته المعروفة عنه منذ دخوله المعتزك الرياضي في ثمانينات القرن الماضي. ولمع نجم هذا الرجال وهو في بداية الأربعينيات من عمره حالياً وابن بلدة المنار المتنية الشمالية في الميدان الرياضي متسلقاً الهرم الرياضي من امين عام نادي المون لاسال الى المحاضر الدولي المغني بخبرته الواسعة في الميدان الرياضي الاداري الى رئيس لجنة الرياضة في التيار الوطني الحر

الى الرجل الذي يحمل عدة بطيخات في اليد الواحدة واثبت انه قادر على ذلك ادارياً فهذا الرجل، الذي لا تفارق اللحية المخيفة وجهه، حافظ للقوانين والأنظمة عن ظهر غيب وهو يعرف كيف يتعامل مع الأوضاع ويتكيف معها بفعل الخبرة التي باتت تتمتع بها وهو بات الملاذ والمرجع لعدد كبير من الاداريين الرياضيين.

ومما لا شك فيه ان جهاد سلامة تطور فاصبح اكثر نضجاً من تسعينيات القرن الماضي حيث كانت تنقصه المناورة والديبلوماسية فبات هذا الرجل الآن اكثر ليونة مع التصميم على تحقيق الهدف الذي يصبو اليه. وفي مقارنة كبيرة بين جهاد سلامة الذي كان يطبخ الانتخابات الرياضية خاصة الاتحادية في الماضي وجهاد سلامة الذي يطبخ الانتخابية حالياً نرى ان الفارق كبيراً بين هذا الرجل الذي يعطي الكثير الكثير من وقته وجهده وعرقه للرياضة في نادي المون لاسال وفي مختلف الرياضات في لبنان. فسلامة بات يملك خبرة ادارية كبيرة حيث يعرف كيف يناور وكيف يفاوض من دون ان يتزحزح هدفه وهو ما لقي الثناء لدى مسؤولي الرياضة في التيارات على سبيل المثال بودي معلولي الذي يدير القطاع الرياضي في حزب القوات اللبنانية وادي ابي زخم الذي يقود الرياضة في حزب الكتائب اللبنانية. ان جهاد سلامة لا يعمل ابداً من منطلق حزبي فهو "العوني حتى المعضم" الذي كانت له الميد الطولى في وصول فريدي كيروز الى أمانة سر اتحاد التزلج على الثلج ونعمة الله بجاني الى امانة سر اتحاد العباب القوي وكابي الدويهي الى نيابة رئاسة اتحاد المسابحة حتى انه ابعد احد العونيين من لائحة التايكواندو من اجل ادخال عضو كتائبي واصر على موقفه على الرغم من قيامة العونيين عليه لكنه استمر على موقفه و"يا جبل ما يهزك ريح". ان مراقبة دقيقة لكيفية ادارة جهاد سلامة لانتخابات الاتحادات في

المرحلة الحالية تقودنا الى القول ان سلامة مخطّط بارع خاصة عندما يجلس وراء مكتبه في عرينه في نادي المون لاسال ليحوّل الأمور مع عشرات الطامحين الى المدخول الى جنّة الاتحادات الرياضية. وسلامة واضح كحد المسيف وصريح حتى العضم ورجل يملك حاسة الملاحظة الدقيقة للأمور. ومن الأمثلة ان احد الطامحين لرئاسة اتحاد لعبة فردية معروفة زاره في مكتبه في المون لاسال في تموز الفائت مبدياً الرغبة بترؤس الاتحاد وتقديم مساعدة مادية حريزانه. وعندما انتهى الاجتماع طلب سلامة من الطامح ان يعطيه رقم هاتفه فما كان من الطامح الا ان طلب من الشخص الذي كان معه ان يعطيه رقمه (اي رقم الشخص) وليس رقم الطامح فوضع سلامة "اكس" على الزائر "الذي لا يمكن ان ينجح في الرئاسة ونقطة عالسطر..".

وسلامة رجل امين وشفاف ويكره الخداع والغدر حتى اعدائه لا يمكنهم الا الاعتراف بميزاته وهذا ما جعله كاتم اسرار رئيس اللجنة الأولمبية انطوان شارتييه منذ عقود طويلة من الزمن ورجل الأعمال وديع العبسي الذي تعرف عليه منذ سنتين او ثلاث على ابعد تقدير.

جهاد سلامة تحية لك مع الأمل ان تحقّق يوماً ما ولما لا في القريب العاجل أحلامك وخاصة تبوء منصب وزير الشباب والرياضة لأن سلامة سينجح حتماً في مهامه الوزارية لرجل ملّم بالواقع الرياضي من جميع جوانبه ولديه المخطط الملائمة لتطوير هذا القطاع. وربما البعض قد يأخذ علي انني جاملت كثيراً الصديق سلامة في هذه المافتتاحية لكنني مقتنع بكل كلمة كتبتها... جهاد سلامة وفاقك الله ...

جملة أخيرة: لقد خسر حزب الوطنيين الأحرار طاقة جهاد سلامة الكبيرة التي تلّقفها التيار الوطني الحر بسرعة ومن دون تردد ليصبح جهاد سلامة طاقة وطنية وليس لفئة معينة... جلال بعينو